

Republic of Iraq

IRAQI SOCIETY OF  
ENGINEERS

Baghdad\_Iraq



جمهورية العراق

جمعية المهندسين العراقية

بغداد\_العراق

# النشرة الألكترونية

تصدر عن

## جمعية المهندسين العراقية

الهيئة النوعية للنفط والكيمياوي

العدد رقم 1 لسنة 2022



(1)

البريد الالكتروني: info@ise-iq.org

الموقع الالكتروني: www.ise-iq.org

الموبايل 07714265022 07814135898

بغداد\_حي النضال\_محلة 103\_شارع 30\_مبنى 50



# صناعة زيوت التزيت

## تصنيف زيوت المحركات

### زيوت محركات الديزل وزيوت محركات البنزين

تلعب زيوت المحركات دوراً مهماً في استمرار عمر المحرك وإطالة فترة خدمته ولا يوجد أي سائل يحقق ذلك مثل زيت المحرك. إن الزيوت الجيدة تتمتع بثبات عالي للأكسدة أثناء الاحتراق داخل المحرك وتحفظ مستوى الزيت بالشكل الصحيح والمطلوب أثناء التشغيل في الظروف الصعبة، كذلك من مميزات زيت المحرك الجيد أن يكون له قدرة ضخ سريعة عند انخفاض درجات الحرارة لضمان تزيت أجزاء المحرك كاملة عند بداية التشغيل وبالتالي حمايته من البلي والتآكل وبنفس الوقت تعمل هذه الزيوت على تبريد المحرك أثناء التشغيل ، لان سخونة المحرك الزائدة سوف تؤدي الى انفجاره ناهيك عن الخسارة المادية من جراء ذلك.

ان وجود الزيوت بأنواع مختلفة وعلامات متعددة تجعل من أي سائق محترف ممكن أن يخطيء في اختيار الزيت الصحيح للمحرك المعين، اضافة الى ان المواصفات المعن عنها او المشار اليها على علبة الزيت قد لا تعكس المواصفات الحقيقية لهذه الزيوت.

• اذن كيف نختار علامة أو ماركة زيت المحرك؟ وبماذا نعتد عند اختيارنا لهذه الماركات؟

قبل التفصيل في هذا الموضوع يتطلب أن نفرق بين مصطلحين كل منهما يعبر عن شئ مختلف، مصطلح "اللزوجة" ومصطلح "منحنى اللزوجة مع درجة الحرارة".

- يمكن قياس لزوجة الزيت على عدة مقاييس على انه إحتساب الزمن عن مرور حجم معين من الزيت خلال إنبوبة شعيرية قياسية أو هي مقياس لمقاومته للجريان وهي محددة على انها وحدة قوة مطبقة على وحدة السطح من أجل احداث فصل طبقة من الزيت عند وحدة السرعة. وحدة القياس الدولية (-SI- System Interna- tional) للزوجة الديناميكية Dynamic Viscosity هي باسكال.ثانية pa.sec، والسنتي بويز cp هو واحد ميللي باسكال.ثانية mpa.sec وهو الذي يستخدم غالباً لهذا القياس. وهناك وحدة قياس أخرى للزوجة هي اللزوجة الكاينماتيكية Kinematic Viscosity وتقاس بالسنتي ستوك.



## زيوت محركات الديزل وزيوت محركات البنزين

اتفقت الشركات الاوربية على المواصفات القياسية للزوجة الزيت وهي (10\_20\_30\_40\_50\_60)) ويسبق كل الارقام رمز S.A.E (جمعية مهندسي السيارات – Society of Automotive Engineers)، حيث كلما قلّ الرقم قلت لزوجة الزيت والعكس صحيح..

- جميع الزيوت تتغير لزوجتها مع درجة الحرارة ولذلك فان مختبرات الشهادات القياسية مثل (الأيزو و SAE) تقدم رسومات بيانية لمعدل تغير لزوجة زيت ما، وهذا هو ما نسميه منحني تغير اللزوجة مع درجة الحرارة، ويكون هذا المنحني ثابتاً لأي نوع من انواع الزيوت ويحصل كل زيت طبقاً لإسلوب تغير لزوجته مع درجة الحرارة على رقم معين يمثل مرجعاً للمنحني الخاص به، الرقم الذي نشاهده مكتوباً على علبة الزيت يمثل الرقم المرجعي لمنحني لزوجة هذا الزيت وليس قيمة لزوجته، يعنى مثلاً إذا أردنا معرفة لزوجة زيت SAE 40 بالسنتي ستوك في درجة حرارة 20 مئوية، فإننا نحتاج أن نرجع لمنحني الزيت رقم 40 في مواصفة SAE.

- وأما عن الزيت متعدد الدرجات فهو زيت تم مزج مجموعة من الاضافات معه لتحسين خواص استجابة اللزوجة، وهذا الزيت لا يخضع للمنحنيات القياسية المتوازية وإنما يخضع لمنحني اخر خاص به أقل انحناء يتقاطع مع عدة منحنيات ولذلك يسمى متعدد الدرجات، والدرجات التي يسمى بها هذا الزيت تكون عبارة عن درجة الزيتين أحاديي الدرجة اللذان يتقاطع منحناهما مع الزيت متعدد الدرجات عند درجتى حرارة ثابتتين (مثلاً 40) و(100 مئوية، وهذا معناه ان الزيت المسمى 50(20--)) يتصرف كزيت ذو درجة 20 عند 40 مئوية ويتصرف كزيت 50 عند 100 مئوية، وهذا يعنى ان ذلك الزيت يسير على منحني خاص به تتقاطع منحنياته مع الزيوت احادية الدرجة ولا يوازيها، علماً أن رقم منحني اللزوجة ثابت للزيوت احادية الدرجة ويرتفع مع ارتفاع الحرارة للزيوت متعددة الدرجات. (منحني تغير اللزوجة)

إن جميع الزيوت احادية الدرجات ومتعددة الدرجات تنخفض لزوجتها مع درجة الحرارة، إلا أن معدل الإنخفاض في الزيوت متعددة الدرجات وفي منحني اللزوجة أقل بكثير مما للزيوت أحادية الدرجة وهنا تكمن فائدة الزيوت متعددة الدرجات Multi-Grade Lube Oils.

(3)



## زيوت المحركات وشهادات الجودة

تقوم الشركات المُصنّعة للمكانن والمعدات (Original Equipment Manufacturers \_OEM) بإجراء تجارب للزيوت على محركاتها ( ثم تُجري التحاليل والفحوصات في مختبراتها على كليهما (الزيوت والمحركات) لبيان مدى ملاءمتها وتلبيتها لشروط التصنيع الموضوعّة من قبلهم (مثل شركة مرسيدس- بنز MB، كاترلر Cat، الجيش الأميركي MIL، معهد البترول الأميركي API، فولفو، مان.. وغيرها)، ولا يسمح باستخدام الزيت إلا إذا اجتاز هذه الفحوصات، وهي دقيقة جداً وتخصّصية بحتة ويقوم بها خبراء معدودين في العالم بكلفة عالية قد تتجاوز نصف مليون دولار للفحص الواحد.

ان الاساس في اختيار ماركة زيت معينة لمحرك سيارة معينة هو اتباع الارشادات والتعليمات الموضوعّة للتشغيل تأتي مرفقة في كراس من قبل مصنعي محركات السيارات ، لكن كيف يتم الاختيار لماركة الزيوت اذا كانت السيارة قديمة او ان البيانات المرفقة فيها والارشادات من حيث التشغيل غير كافية او مفقودة، في هذه الحالة يجب ان يختار الشخص ماركة الزيت بنفسه لكي يعمل المحرك بالصورة الصحيحة دون الاخلال بعمله وذلك عن طريق الآتي :

- اختيار الزيت من حيث اللزوجة حسب جمعية مهندسي السيارات الامريكية.

(Society of Automotive Engineers (SAE

- فئات (درجات) الزيوت من حيث الجودة ( مستوى الاداء) // معهد البترول الامريكي.

(API (American Petroleum Institute

- او حسب الجمعية الاوربية لمصنعي السيارات (ACEA).

(Association des Constructeurs Europeens d'Automobiles)

## إختيار زيوت المحركات حسب تصنيف درجة اللزوجة لنظام SAE

تأسس هذا التصنيف عام 1911 م ويعتبر معيار عالمي ينظم لزوجة الزيوت وليس له أي علاقة من حيث جودة الزيوت واستخدامها لمحركات معينة من مختلف المعدات، وهذا التصنيف يحتوي على فئات شتوية وخمس فئات صيفية لزيوت المحركات؛

• فئات اللزوجة الشتوية هي (SAE 0, 20, 30, 40, 50, 60) W, 5W, 10W, 15W, 20W, 25W

• فئات اللزوجة الصيفية هي (SAE 20, 30, 40, 50, 60)

(4)



## ماذا تعني هذه الرموز الموجودة على علبة الزيت ؟

وللتوضيح نأخذ هذا المثال : SAE 10W-40 عادة يكتب على علبة الزيت، 40 - SAE هو درجة اللزوجة الصيفية للزيت عند استخدامه صيفا ويمكن أن يكون فئة منفصلة، فكلما كان الرقم كبيرا كلما استمر الزيت فترة أطول على لزوجته رغم التسخين الزائد وارتفاع درجات حرارة الهواء الخارجي، وبالتالي المحافظة على المحرك من خلال استمرار عملية التزييت.

أما وجود SAE -10W // درجة اللزوجة في الشتاء يعطينا معلومات عن استخدام الزيت في فصل الشتاء "W- تعني Winter" فكلما كان الرقم صغيرا كلما كان الزيت سيحافظ بصورة كبيرة على سيولته في الطقس البارد عند بداية تشغيل المحرك، وجائزيعتبرفئة منفصلة أيضا.

لذا فإن هذا الزيت وأمثاله يمكن استخدامه في فصل الصيف والشتاء حيث يجمع درجة اللزوجة الشتوية والصيفية معاً، وهذا يعني أنه يمكن استخدام هذا الزيت في فصل الصيف لدرجات حرارة تصل لحدود (40 45) درجة مئوية بوجود الرمز 40، كما يمكن استخدام نفس هذا الزيت في فصل الشتاء عند درجات حرارة منخفضة تصل لحدود سالب 10 15- درجة مئوية بوجود الرمز 10W، بمعنى ان الاختيار الصحيح لهذا التصنيف تعتمد عليه عدة تسهيلات أهمها استطاعتنا تشغيل محرك السيارة في المناطق الباردة في فصل الشتاء وكذا الحال بالنسبة لفصل الصيف وتشغيل المحرك بدرجاتالحرارةالمرتفعة في المناطق الحارة .

هنا يجب ان ننوه أنه ليس من الضروري إحماء (تسخين) المحرك في المناخ البارد او المناخ الحار عند بداية تشغيل المحرك اذا تم اختيار الزيت حسب اللزوجة اختيارا صحيحاً، اذ ان الاختيار الخاطئ لهذا التصنيف سوف يؤدي الى بلي وتآكل المحرك اثناء بداية التشغيل، فمثلا إن اختيار زيت المحرك بفئة اللزوجة 40 فقط حسب SAE في المناطق الباردة ففي بداية تشغيل المحركسيطلب الأمر لحظات من الزمن حتى تسحب المضخة وتضخ هذا الزيت الى جميع تفرعات منظومة تزييت المحرك ، وخلال هذه اللحظات سيعمل المحرك دون تزييت وسوف يزداد الاحتكاك بصورة كبيرة بين اجزائه المختلفة وبالتالي يبلى المحرك ويتآكل يوما بعد يوم .

لذلك ينصح باستخدام الزيوت العامة من حيث اللزوجة التي تحتوي على العلامات الشتوية والصيفية معاً لأنها تحتوي على إضافات مكيفة للزوجة وهذا يعني ان الزيت بأستطاعته المحافظة على القدرة التشغيلية للماكنة أوالمحرك في مناطق درجات الحرارة المختلفة، إذ كلما كان للزيت قدرة للمحافظة على السيولة عند درجات الحرارة المنخفضة وقدرة للمحافظة على لزوجة كافية لتكوين طبقة زيتية عند درجات الحرارة المرتفعة، كلما كان ضخ الزيت ودفعه في منظومة التزييت أسرع عند انخفاض درجات الحرارة وتبريد بخار الاحتكاك عند درجات الحرارة المرتفعة، وبذلك نضمن حماية المحرك من التأثير من التآكل والبلى..



## زيوت المحركات أحادية الفئة (الدرجة) Mono-Grade

### • SAE-10 // SAE-30

زيوت عالية الجودة تقوم على المكونات المعدنية وتستخدم للأغراض العامة. وتقدم هذه الزيوت نتائج مثالية في مجالات الاستخدام التي تسودها درجات حرارة وعبء استخدام متوسط. وتقدم تزييتاً مثالياً وخاصة في أجهزة ضغط الهواء (الكابسات)، والمناشير المستخدمة في الأنظمة الهيدروليكية (أجهزة الدفع والمضخات الهيدروليكية).

### • SAE- 40 // SAE-50 // SAE- 60

تمثل زيوتاً من درجة واحدة متعددة الأغراض وعالية الجودة، وتستخدم أيضاً لمحركات الديزل. تتمتع بمقاومة عالية في ظروف التشغيل الشاقة بفضل تركيبها المطورة للزيوت المعدنية (مصدرنفتي) عالية الجودة.

## زيوت المحركات متعددة الفئات (متعددة الدرجات) Multi-Grade

الزيوت متعددة الدرجة وكما يتم تعريفها عند تصنيف اللزوجة يتم تحضيرها من مزج زيوت اساس معدنية (Mineral Base Oils) مصدرها نفطي مع إضافات (محسّنات) صناعية ((Lubricant Additives من أجل تزييت جميع الأجزاء ذات المسار الضيق في المحرك .

### • SAE 20W-50

تمت صناعته من زيوت أساسية عالية الجودة ليتم استخدامه في محركات الديزل التي تعمل في ظروف شاقة. ويمكن استخدامه كزيت محركات عالي الجودة على مدار العام بفضل تركيبته المحسّنة.

### • SAE 15W-40

زيت لمحركات ديزل عالي الأداء، يتم إنتاجه كخليط صناعي مكون من أرقى الزيوت الأساسية وأعلىها جودة، مع نظام للإضافات الحديثة، وذلك لتلبية المتطلبات المتعلقة بصيانة محركات الديزل والتربو.

### • SAE 10W-40

زيت محركات بتركيبة خاصة يعتمد على مكونات معدنية تم تطويره باستخدام إضافات فائقة تلبية متطلبات جميع شركات تصنيع المحركات ومستخدمي المحركات، كما تمت تقويته بالمضافات الكيميائية الصناعية.

### • SAE 5W-30

زيت محركات يمكنه أن يلبي متطلبات المحركات كافة في الوقت الحاضر..

(6)



## إختيار زيوت المحركات من حيث الجودة (مستوى الأداء)

- إن مستوى جودة الزيوت يُحدد بمعايير دولية متعارف عليها وأكثر هذه المعايير أو التصنيفات إنتشارا هي :
- نظام تصنيف زيوت المحركات حسب معهد البترول الأمريكي وهو المعمول به لدينا. ( American Petroleum Institute/API )
  - نظام تصنيف زيوت المحركات حسب الجمعية الأوروبية لمصنعي السيارات ACEA

التصنيف حسب معهد البترول الامريكى API تأسس هذا التصنيف عام 1947م ويتكون من 3 فئات تُعنى بنوعية اوجودة زيوت المحركات. أ- (API-S) Service // وهو مخصص للمحركات التي تعمل بالبنزين. ب- (API-C) Commercial // وهو مخصص للمحركات التي تعمل بالديزل. ج- (API-EC) Energy Conserving // زيوت محافظة على الطاقة.

### أ- فئات "API-S" للمحركات التي تعمل بوقود البنزين (Gasoline Engines)

- الفئات القديمة API - SA, SB , SC , SD , SE , SF, SG , SH
- الفئات المعمول بها حاليا ( API - SJ , SL, SM )

هذه الرموز تكون موجودة عادة على علبه الزيت ، فكلما كان الحرف الهجائي الى الامام ، كلما كان الزيت اكثر جودة وذو خواص تشغيلية جيدة ، فمثلا فئات الزيوت (API-SL) أحسن من فئات الزيوت API- SH, SJ وفئات الزيوت API-SM أحسن من فئات الزيوت التي قبلها أي ((API- SL, SJ)).. وهكذا..

لكن قد يتساءل البعض ماذا تعني هذه الرموز ؟ ولماذا وضعت على علبه الزيت ؟، وما أهميتها ؟ نجيب على هذا التساؤل بالآتي :

• درجة API-SM ..  
فئة زيوت حديثة وسارية المفعول تم تبنيها بتاريخ 30/11/2004 م وهي فئات زيوت صممت لتوفر أفضل مقاومة للأكسدة، أفضل حماية من الرواسب والبلى وأفضل أداء في درجات الحرارة المرتفعة خلال فترة خدمة الزيت، وهي صالحة للاستخدام في محركات السيارات التي تعمل بالبنزين التي صنعت من عام 2004 م وحتى الآن.

• درجة API..SL-  
فئة زيوت حديثة وسارية المفعول تم تبنيها في 1 / 7 / 2001م ، وهي صالحة لكل المحركات التي تعمل بالبنزين التي صنعت من عام 2001م حتى عام 2004 م وهي صنعت لتضمن خواص أحسن عند درجات الحرارة المرتفعة.

• درجة API - SJ  
فئة زيوت سارية المفعول تم تبنيها في 6-11-1995م ، ورخص لها للاستخدام في 15-10-1996م ، زيوت هذه الفئة مخصصة لكل محركات البنزين موديل (1996 2001-م). هذه الفئة استبدلت بدلا من الفئات القديمة التي قبلها المستخدمة في المحركات الأكثر قدما وهي فئات زيوت تتمتع بخواص تشغيلية عالية الجودة.

وفي بلدان عديدة لا زالت فئات الزيوت التي تم استبعادها ( القديمة) يعمل بها ومسموح باستخدامها لان السيارات التي تعمل بتلك الزيوت ما زالت موجودة فمثلا فئات الزيوت بالمستوى API-SG تم تبني هذه الفئات من الزيوت في عام 1988م وهي مخصصة لمحركات البنزين من طراز 1993م حتى 1995 م وقد حلت محل فئات الزيوت الاكثر قدما مثل SF , SE. بمعنى فئات هذه الزيوت لا يسمح استخدامها في محركات السيارات الحديثة التي صنعت من العام 1996م وما بعد هذا العام، وينصح باستخدام فئات الزيوت الأكثر حداثة المذكورة آنفا مثل (API . SL. SJ . SM-).

(7)



## ب- فئات C "API-" لزيوت المحركات التي تعمل بوقود الديزل Deisel Engines

• الفئات القديمة :

API-( CA ,CB,CC ,CD,CD-II , CE)

• الفئات المعمول بها حالياً :

(API-(CF, CF-2, CF4, CG4, CH4, CI4, CI4 plus, CJ4

كما هو الحال بالنسبة لفئات الزيوت الخاصة بمحركات البنزين ،كلما كان الحرف الهجائي من الحروف الانجليزية للأمام ، كلما كان الزيت حديثاً وللمحركات الاكثر حداثة بحيث تلبي المتطلبات الجديدة لهذه المحركات بمعنى فئات الزيوت API(CJ4-) احدث من فئات الزيوت API(CH4, CI4, CI4 plus-) وسوف نتناولها بالتفصيل.

• درجة API – CJ4

فئة زيوت حديثة سارية المفعول تم تبنيها في اكتوبر عام 2006 م وهي مخصصة للمحركات عالية الحمولة التي تعمل بالديزل ، تلبي المتطلبات للمحركات التي صنعت عام 2007 م من حيث معايير طرح اكاسيد النيتروجين ( NOx ) والترسبات الصلبة .  
لفئات هذه الزيوت ( CJ4 ) ادخلت شروط في عدة دلائل من حيث المتطلبات القياسية تتفوق على فئات الزيوت الاقدم منها (-CI4plus) كما انها تحمل تغيرات كبيرة بالاشتراطات التي تفرضها المتطلبات البيئية الحديثة بالمقاييس للعام 2007 م وللموديلات الاكثر حداثة.

• درجة API-CI-4 plus

فئة زيوت سارية المفعول تم تبنيها في عام 2004 م كفئة اضافية الى فئة API(-CI-4). هذه الفئة من الزيوت صُنعت لتلبي المواصفات الحديثة التي يطلبها مصنعو المعدات الاصلية ((Original Equipment Manufacturers-OEM) مثل كاتربلر(Caterpillar ECF-1) وماك ((Mack EO-N premium plus 03) وكامنز((Cummins 20078) التي تتطلب قيم محدودة للرقم القاعدي كحد أدنى (Total Base Number-TBN) لمعادلة الحامضية المتكونة نتيجة وجود الكبريت في الوقود وبخار الماء في الهواء. زيوت هذه الفئة تجتاز الاختبارات العالية من حيث تكون الكربون Soot، كذلك تجتاز اختبارات اللزوجة واختبار الترسيبات على المكابس ونقاوتها، تتميز بثبات عالي مقارنة بفئة الزيوت API(-CI-4).

• درجة API-CI-4

فئة زيوت سارية المفعول تم تبنيها عام 2002 م وهي صالحة لمحركات الديزل ذات الدورات العالية التي صنعت في عام 2002 م وتلبي المتطلبات من حيث انبعاث غازات العادم السامة لعام 2004 م، وهذه الفئة صنعت لمحركات الديزل مع مسترجع للغازات العادمة (-Exhaust Gas Recirculation-EGR) والتي تستخدم وقود ديزل يحتوي على 0.5% من الكبريت وهي استبدلت بدلاً من الفئات CD, API(-CE,CF, CG4).





## ب- فئات C "API-" لزيوت المحركات التي تعمل بوقود الديزل Deisel Engines

### • درجة API – CF4

فئة زيوت تم تبنيها عام 1990م ، وهي مخصصة لمحركات الديزل القوية عالية السرعة رباعية الدورة والتي تمتلك معزز للمحركات الموضوع على القاطرات ، تلبي متطلبات الفئة (API-CE) علاوة على أنها تتمتع بخواص تقللتكوين الكربون على المكابس . تم الموافقة عليها بأن تستخدم مع الفئة (API-SG) التي تستخدم لمحركات البنزين للسيارات الخفيفة وذات الحمل الصغير (A-) (PI-CF4/SG) وتلبي المتطلبات من حيث التقليل من غازات العادم السامة .

### • درجة API – CF2

فئة زيوت تم تبنيها عام 1994م ، وهي مخصصة لمحركات الديزل عالية الحمولة ثنائية الدورة ، تعمل بفاعلية على إخماد بلى الاسطوانات وإخماد ترسب الفحم على حلقات المكابس. استبدلت بدلاً من الفئة CD-II في المحركات الأكثر قدماً .

### • درجة API - CF

فئة زيوت تم تبنيها عام 1994م وهي مخصصة للمحركات بموزع لرش الوقود للمحركات التي تعمل بوقود يحتوي على كبريت أعلى من 0.5 %، وتتمتع بخواص مقاومة للبلل ومقاومة للتآكل وخواص تخمد تكوين الكربون على المكابس، استبدلت بدلاً من API-CD في المحركات الأكثر قدماً.

### • درجة API - CE

وهي زيوت تحافظ على الطاقة وتعتبر مجموعة جديدة من زيوت المحركات عالية الجودة وتتكون من زيوت منخفضة اللزوجة وسهلة الانسياب وتعمل على تخفيض نفقات الوقود بحسب الاختبارات لمحركات البنزين من -1.5% 2.7. مثل الفئة API-Sj/CE .

الزيوت العامة (لمحركات البنزين والديزل ) ويرمز لها برمزين مضاعفة، الرمز الأول يعتبر الأساس أما الرمز الثاني فيعبر عن إمكانية استخدام هذا الزيت لمحرك من نوع آخر .

فمثلاً: API-CG4/SH تعتبر فئات زيت مخصصة أساساً من أجل الاستخدام لمحركات الديزل لكن ممكن استخدامها لمحركات البنزين التي تلائمها زيوت الفئة API-SH وما قبلها من فئات SG,SF,SE ... وهكذا .

أذن إذا كان محرك سيارتك يعمل بوقود البنزين فيجب اختيار فئات الزيوت التي يوجد بها الحرف (S) حسب تصنيف معهد البترول الأمريكي، وإذا كان محرك السيارة يعمل بوقود الديزل يجب اختيار فئات الزيوت التي يوجد بها الحرف (C) وحسب سنة التصنيع للمحرك لإختيار الفئة الملائمة له كما ورد ذكره آنفاً.